

بحار الأنوار

[307] اللهم فلك الحمد على ما فلقت لنا من الاصباح، ومتعتنا به من ضوء النهار وبصرتنا به من مطالب الاقوات، ووقيتنا فيه من طوارق الافات، أصبحنا وأصبحت الاشياء كلها لك بجملتها، سماؤها وأرضها، وما بث في كل واحد منهما ساكنه ومتحركه، ومقيمه وشاخصه، وما علا في الهواء، وبطن في الثرى، أصبحنا اللهم في قبضتك (1) يحوينا ملكك وسلطانك، وتضمننا مشيتك، ونتصرف عن أمرك، ونتقلب في تدبيرك، ليس لنا من الامر إلا ما قضيت، ولا من الخير إلا ما أعطيت، وهذا يوم حادث جديد، وهو علينا شاهد عتيد، إن أحسنا ودعنا بحمد، وإن أسأنا فارقنا بدم. اللهم فصل على محمد وآل محمد، وارزقنا حسن مصاحبتهم، واعصمنا من سوء مفارقتهم، بارتكاب جريرة، أو اقتراف كبيرة أو صغيرة، وأجزل لنا فيه من الحسنات، وأخلنا فيه من السيئات، واملا لنا ما بين طرفيه حمدا وشكرا، وأجرا وذخرا، وفضلا وإحسانا، اللهم يسر على الكرام الكاتبين مؤنتنا، واملا لنا من حسناتنا صحائفنا، ولا تخزننا عندهم بسوء أعمالنا، اللهم اجعل لنا في كل ساعة من ساعاته حظا من عبادتك، ونصيبا من شركك، وشاهد صدق من ملائكتك. اللهم صل على محمد وآل محمد، واحظنا من بين أيدينا ومن خلفنا وعن أيماننا وعن شمائلنا، ومن جميع نواحينا حفظا عاصما من معصيتك، هاديا إلى طاعت، مستعملا لمحبتك، اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعله أفضل يوم عهدناه وأيمن صاحب صحنه، وخير وقت ظللنا فيه، واجعلنا أَرْضَى من مر عليه الليل والنهار، من جملة (2) خلقك، وأشكر لما أبليت من نعمك، وأقوم بما شرعت من شرائعك، وأوبقه عما حذرت من نهيك. اللهم إنني أشهدك وكفى بك شهيدا، وأشهد سمواتك وأرضك وجميع من أسكنتهما من ملائكتك وأنبيائك ورسلك وجميع خلقك، أننى أشهد في يومي

(1) في قبضتك وملكك يحوينا سلطانك خ ل. (2)

جميع خ ل.